

انتاجها ، وتوسع اسواقها في فلسطين وخارجها . وهكذا ، بينما كانت الواردات في هبوط مستمر ، أخذت الصادرات في الصعود البطيء . فقد كانت قيمة المنتوجات الفلسطينية المصدرة الى الخارج ، في العام ١٩٢٥ ، نحو ١٣٣٠ر٨٣٠ر٣٣٠ جنيها مصريا ، وفي العام التالي بلغت ١٣٠٨ر٣٣٢ر٣٠٨ جنيها مصريا ، وفي العام ١٩٢٧ وصلت الى ١٨٨٩ر٧٥٩ر٨٨٩ جنيها مصريا . وفي العام نفسه زادت الصادرات الزراعية على الواردات الزراعية ، لأول مرة منذ الحرب العالمية الاولى (١٥) .

وفي اوائل الثلاثينات كانت احوال عرب فلسطين الاقتصادية ، عموما ، تسير في مدارج التحسن ، فارتفعت الاجور ، واتسعت الاسواق لتصريف حاصلات البلاد ، وبُنيت الطرق والجسور والمدارس الجديدة ، وبدأ العمل في التدايبر التي قر الرأي ، في العام ١٩٣٠ ، على اتخاذها ، تحت زعم صيانة مصالح العرب وتحسينها (١٦) .

ودل احصاء الصناعات ، الذي أجرته دائرة الجمارك والمكوس والتجارة ، في العام ١٩٢٨ ، على ان قيمة المنتوجات الصناعية في ذلك العام ، بلغت ٣٨٨٦ر١٤٩ر٨٨٦ جنيها فلسطينيا . وقفز هذا الرقم الى اكثر من خمسة ملايين ونصف المليون جنيه ، في العام ١٩٣٣ ، والى اكثر من ستة ملايين ونصف المليون ، في العام التالي ، والى حوالي سبعة ملايين جنيه ، في العام ١٩٣٥ . وبهذا تكون الزيادة من العام ١٩٢٩ - ١٩٣٥ ، اكثر من ثلاثة ملايين جنيه ، (بواقع ٨٤٪) من المنتوجات الصناعية (١٧) .

وبالرغم من عدم قيام تجارة صادرات واسعة في فلسطين ، لتصدير البضائع المصنوعة محليا ، الا ان الصادرات الصناعية حققت تقدما ملموسا ، خلال النصف الاول من الثلاثينات . وهو ما يوضحه الجدول رقم (٢) .

جدول رقم (٢)

الصادرات الصناعية الفلسطينية من العام ١٩٢٧ - ١٩٣٦ (١٨)

السنة	قيمة المصدر (بالجنيه الفلسطيني)	السنة	قيمة المصدر
١٩٢٧	٤٢٦ر٩٨٣	١٩٣٢	٤٣٥ر٠٠٠
١٩٢٨	٤٢٦ر١٦٠	١٩٣٣	٤٠٦ر٠٠٠
١٩٢٩	٤٨٢ر٨٢٦	١٩٣٤	٤٠٤ر٠٠٠
١٩٣٠	٣٦٤ر٠٠٠	١٩٣٥	٤٧٨ر٠٠٠
		١٩٣٦	٥٤٧

ويستدل من الجدول رقم (٢) ان صادرات السلع الصناعية المحلية قفزت ، خلال تسعة اعوام امتدت من العام ١٩٢٧ - ١٩٣٦ ، الى ما نسبته ١٢٨٪ ،